

عتبات القراءة

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

- الصورة: تجسد ظاهرة سكانية بالمدينة تعرف بالازدحام والاحتظاظ فيما يخص الساكنة أو وسائل تنقلها.
- مجال النص: سكاني.
- نوعية النص: مقالة تفسيرية..
- العنوان تركيبيا: اسم مفرد مؤنث. وداليا: اسم حلوى مادتها الأساس هي "الشكولا".
- بداية النص: تؤشر على وضعية بداية القصة: شراء الشكولاتة والتفكير في العودة غلى البيت.
- نهاية النص: ضياع السارد في شوارع المدينة بعد ضياع الشكولاتة.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من الصورة والعنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوعه يتناول السارد والشكولاتة.

القراءة التوجيهية

شرح المستغلقات

- يقضم: يأكل.
- الإقلاع: الانطلاق.
- الصخب: الضجيج.
- فزعا: خائفا.
- ضامر: نحيف، هزيل.

الفكرة العامة

قصة الراوي والشكولاتة وفشله في تحقيق رغبة أكلها والاستمتاع ببلدتها بعد معاناة في الحصول عليها بالمدينة.

القراءة التحليلية

معجم المدينة

شارع محمد الخامس - سيارة الأجرة الكبيرة - الحي - الرصيف - الضوء - معبر المشاة - السيارات - الشارع - السوق المركزي - الضجيج - الصخب - الحركة - محطة القطار - المحطة - العمارات...

مضامين النص

- شراء الشكولاتة ووضعها في الجيب.
- البحث عن فرصة لأكل الشكولاتة بعيدا عن أنظار الناس.
- استسلام الراوي بعدما أكل الأطفال الشكولاتة.

عناصر السرد

الزمان

طيلة النهار

المدينة - شارع محمد الخامس - الحي - سيارة الأجرة.

الشخصيات

- السارد: عمره أربعين سنة - متزوج - أب لثلاثة اطفال - يخاف الكلاب.
- الأسرة المرافقة للسارد في سيارة الأجرة، و تتكون من: الأب والأم وهما منشغلان بالرضيع. - الأطفال:الرضيع وطفل السنتين والأربع أو الخمس سنوات،احدثوا ضجيجا وصخبا في سيارة الأجرة، بل الأكثر من ذلك حرموا السارد من الشكولاتة بعد ان التهموها أمام أعينه دون رد فعل.

الأحداث

- شراء الشكولاتة.
- التوجه نحو محطة سيارة الأجرة الكبيرة،
- ازدحام طريق السارد وتأثير ذلك على حالته النفسية.
- الوصول على محطة سيارة الأجرة وركوبها.
- تفاجؤ السارد بحالة الفوضى بالسيارة من قبل أطفال الأسرة المرافقة له.
- تجرؤ الأطفال على التهام شكولاتة السارد دون أن يبدي مقاومة.
- تأزم نفسية السارد بعد ضياع شكولاتته أمام أعينه.

أسلوب النص

زاوج الكاتب في مقالته بين السرد والوصف:

- السرد: سرد أحداث ووقائع قصته مع الشكولاتة من لحظة شرائها إلى لحظة ضياعها بعد أن التهمها الأطفال وضياعه هو الآخر في شوارع المدينة.
- الوصف: وصف المدينة وأجواء الحركة والضجيج والصخب التي تميزها، ووصف الحالة النفسية التي عاشها السارد في ظل هذه الأجواء والفترة الزمنية التي قضاها في سيارة الأجرة التي فقد فيها الشكولاتة، ثم وصف الحالة الأطفال في السيارة.

تركيب النص

يسرد الكاتب قصته العجيبة مع الشكولاتة التي شكلت نقطة ضعفه، خرج لشرائها، و بعد أن حصل عليها أراد العودة إلى بيته، وفي طريقه عانى كثيرا من الازدحام والضجيج، قبل أن يركب سيارة الأجرة الكبيرة، و هنا وقع ما لم يكن في الحسبان حيث صادف ركوبه وجود أسرة كثيرة الأطفال تتحركون داخل السيارة في فوضى، و في هذه الأجواء التهم الأطفال شكولاتته أمام أعينه دون رد فعل، فضاعت عليه فرصة الاستمتاع بلذتها.